

## إدارة المعرفة بالجامعات السعودية وسبل توظيفها لتنمية مواردها المالية؛ دراسة مسحية تطبيقية على جامعة نجران

الاستلام: 25 / مايو / 2024  
التحكيم: 10 / يونيو / 2024  
القبول: 25 / يونيو / 2024

د. نهى عثمان أرياب (1)

أ.م. د/ فهد صالح قاسم مغربتا (2)\*

أ.م. د/ هلال محمد علي السفيناني (3)

© 2024 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2024 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

<sup>1</sup> دكتوراه في إدارة الأعمال أستاذ مساعد بالكليّة التطبيقية جامعة نجران | المملكة العربية السعودية البريد الإلكتروني: [nomohammed@nu.edu.sa](mailto:nomohammed@nu.edu.sa) | أوركيد: <https://orcid.org/0000-0003-4262-4316>

<sup>2</sup> دكتوراه في التخطيط التربوي، قسم التربية وعلم النفس، كليّة العلوم التطبيقية والإنسانية، جامعة عمران، الجمهورية اليمنية. رئيس مركز الجزيرة العربية للبحوث والتقييم، الجمهورية اليمنية؛ البريد الإلكتروني: [fahdmaghrabah@gmail.com](mailto:fahdmaghrabah@gmail.com) أوركيد: <https://orcid.org/0009-0006-8320-6611>

<sup>3</sup> دكتوراه في المناهج وطرق التدريس - كليّة التربية - محافظة المهرة - جامعة المهرة. البريد الإلكتروني: [H1m1a1s1@hotmail.com](mailto:H1m1a1s1@hotmail.com) - أوركيد: <https://orcid.org/0009-0006-5552-4591> عنوان المراسلة: [fahdmaghrabah@gmail.com](mailto:fahdmaghrabah@gmail.com)

## إدارة المعرفة بالجامعات السعودية وسبل توظيفها لتنمية مواردها المالية؛ دراسة مسحية تطبيقية على جامعة نجران

### الملخص:

الغرض: تهدف الدراسة إلى التعرف على إدارة المعرفة بالجامعات السعودية وسبل توظيفها لتنمية مواردها المالية من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران. المنهجية: تم في الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي، والمسح الميداني باستبانة؛ تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية بلغت (78) من القيادات وهيئة التدريس ومساعدتهم بجامعة نجران.

النتائج/الاستنتاجات: تظهر النتائج أن واقع إدارة المعرفة بجامعة نجران على المستوى الكلي والمجالات؛ جاء بدرجة ممارسة (كبيرة)؛ فيما يبين المسح الوثائقي محدودية استثمار المعرفة في تنمية موارد الجامعة المالية، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين تقييمات العينة تبعاً لمتغير الجنس؛ لصالح الإناث، فيما لم تظهر أي فروق تبعاً لمتغيرات (الكلية، الوظيفة، الخبرة). ما تزال الفجوة كبيرة بين إدارة المعرفة واستثمارها كمصدر يسهم في زيادة موارد الجامعة.

الأثار العملية: يجب وضع استراتيجية لتوظيف رأس المال المعرفي في تنمية الموارد المالية؛ بتشجيع الابتكارات والاستفادة من براءات الاختراع والمراكز البحثية، تحويل المعرفة والبحوث والابتكارات إلى منتجات تجارية تستجيب لمتطلبات مختلف شرائح المجتمع، وإقامة شركات فاعلة للتسويق عالمياً.

الأصالة/القيمة: تسد الدراسة فجوة في الأدب النظري وتضع حلولاً إجرائية بكيفية تحويل المعرفة النظرية إلى سلعة اقتصادية تفيد المجتمع وتسهم في تنويع مصادر التمويل للجامعات السعودية والعربية وعموم البلدان النامية.

الكلمات المفتاحية: اقتصاد المعرفة، استثمار المعرفة، تطبيق المعرفة، تنويع التمويل، جامعة نجران.

## Knowledge Management in Saudi Universities and Its Utilization for Financial Resource Development: A Survey and Applied Study at Najran University

Dr. Noha Othman Arbab <sup>(1)</sup>

Prof. dr. Fahd Saleh Qasem Maghrabah<sup>(2)</sup>

Prof. dr. Helal Mohammed Ail Alsofeiny<sup>(3)</sup>

### Abstract:

**Purpose:** The study aims to explore knowledge management in Saudi Universities and its use in enhancing financial resources from the perspectives of leaders and faculty members at Najran University.

**Methodology:** A descriptive-analytical documentary approach and a field survey were used with a questionnaire administered to a stratified random sample of (78) leaders, faculty members, and assistants at Najran University.

**Findings/Conclusions:** Results indicate that knowledge management at Najran University is highly practiced overall. However, the survey shows limited investment of knowledge in financial resource development. Significant gender-based differences were found, favoring females, while no differences were observed based on college, job position, or experience. There remains a significant gap between knowledge management and its use in increasing university resources.

**Practical Implications:** A strategy is needed to leverage intellectual capital in resource development by promoting innovations, utilizing patents, and research centers, transforming knowledge into commercial products, and establishing effective global marketing partnerships.

**Originality/Value:** This study fills a theoretical literature gap and offers practical solutions to convert theoretical knowledge into economic commodities that benefit society, aiding in diversifying funding sources for Saudi, Arab, and developing country universities.

**Keywords:** *Knowledge Economy; Knowledge Investment; Knowledge Application; Funding Diversification; Najran University.*

---

<sup>1</sup>- PhD in Business Administration, Assistant Professor at the Applied College, Najran University|KSA

E-mail: [nomohammed@nu.edu.sa](mailto:nomohammed@nu.edu.sa) | Orcid: <https://orcid.org/0000-0003-4262-4316>

<sup>2</sup>- PhD in Educational Planning, Department of Education and Psychology, College of Applied and Human Sciences, Amran University, Yemen Republic. President of the Arabian Peninsula Center for Research and Evaluation, Republic of Yemen; E-mail: [fahdmaghrabah@gmail.com](mailto:fahdmaghrabah@gmail.com) | Orcid: <https://orcid.org/0009-0006-8320-6611>

<sup>3</sup> - PhD in Curricula and Teaching Methods |||Faculty Of Education || Al Mahrah Governorate || Al Mahrah University. E: [H1m1a1s1@hotmail.com](mailto:H1m1a1s1@hotmail.com) || Orcid: <https://orcid.org/0009-0006-5552-4591>

## المقدمة:

تعدُّ المعرفة والعلم بالأشياء قيمةً جوهرية، تضيف لمن يمتلكها ميزةً عن غيره، ولذلك فقد كانت أول النعم التي أنعمها الله على آدم عليه السلام هي المعرفة؛ حيث علمه الله الأسماء كلها، فأقرت له الملائكة بالفضلية، وكانت أول الآيات التي أنزلت على رسولنا الكريم -ﷺ- الخمس الآيات الأولى من سورة العلق، والتي بدأت بالأمر بالقراءة، وانتهت بامتنان الله على الإنسان؛ حيث علمه ما لم يعلم، وبذلك تولي الأمر والشعوب- خصوصاً في وقتنا الحاضر- عنايةً خاصةً بالعلم والمعرفة، باعتبارها الأساس المتين لبناء الحضارات وتحقيق السبق، ولا سبيل إلى ذلك إلا باكتساب المعرفة، ثم حسن إدارتها واستغلالها، وهو ما يتطلب تعاون مختلف الفاعلين، وتكامل الجهود، وبما يضمن تحقق الأهداف المنشودة منها.

ويجمع الباحثون (محمود، 2018؛ بركت، 2020؛ الفوزان والزامل، 2021) أن إدارة المعرفة المتمثلة في الخبرات الإنسانية من أفضى المواد وأكثرها فاعلية في تحقيق التقدم والتطور الفعّال لأي مؤسسة، وهي المحرك الرئيس للمؤسسات، والوسيلة الإدارية التي عن طريقها تستطيع تحقيق الإبداع والتميز، والعامل الاستراتيجي للابتكار والإبداع، وخلق الثروة التي تؤدي إلى نجاح المؤسسات- وخصوصاً الجامعات- كما أنها تزيد من قدرتها على حلّ المشكلات وزيادة الأداء وتسريع الإنجاز، وبذلك فإدارة المعرفة عنصرٌ مهمٌ لبقاء المؤسسة، ومدخلٌ يمكن دمجه بإدارة الجودة لتحسين أداء المنظمات وتطويره وزيادة كفاءته وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لها.

ويتفق الباحثون في هذه الدراسة مع رأي (Baslom, & Tong, 2019)؛ من أن النمو السريع لأجهزة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات هو السبب الأكبر في الاهتمام بإدارة المعرفة؛ حيث صارت جزءاً من تشكيلة المنتجات والخدمات، وياتت معه العلاقة تكاملية، والمنافع متبادلة؛ فالتعلم والابتكارات الجديدة يضيفان قيمة للمنتجات والخدمات، ويضيفان بذلك بُعداً جديداً للاقتصاد. وفي المقابل، فقد تطورت المعرفة من كونها مجرد معلومات نظرية إلى أن صارت اقتصاداً قائماً بذاته، ورأس مال قد يذوق رأس المال المادي، وبذلك يوصف القرن (21) بأنه عصر "رأسمالية المعرفة".

ويضيف كلٌّ من (محمود، 2018؛ شرف الدين، 2019؛ قرعان، 2020) أن التطور السريع في التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وما رافقه من شيوع مفاهيم إدارة المعرفة، وابتكارها وتوليد الأفكار الجديدة، والذي حققت به الجامعات والمؤسسات التي تبنته الصدارة والتميز والثراء المادي، قد أدت إلى تحولات وتوجهات جديدة في اقتصاديات العالم، وتمثلت في التحول نحو الاقتصاد الرقمي أو ما بعد الصناعي، وبعضهم يطلقون عليه الاقتصاد الإلكتروني، والأولى تسميته "اقتصاد المعرفة" كونه الاقتصاد الذي يعتمد على المعرفة في المجالات كافة، وانطلاقاً من كون الجامعات هي بيوت المعرفة فإنتاج المعرفة وتوظيفها في تحقيق التنمية البشرية يأتي في مقدمة مهامها؛ كونها تمتلك الإمكانيات والخبرات الكافية لإنتاج المعارف واستثمارها وتحويلها إلى ثروة مالية لزيادة مواردها وضمان استمرار بقائها وتقديم خدماتها.

أما على مستوى الجامعات العربية وجامعات المملكة العربية السعودية، فالكل يدرك أهمية تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي والاستفادة من مدخل إدارة المعرفة وتوظيف عملياته في تنمية رأس المال الفكري واستثمار المعرفة وفقاً لمتطلبات بناء المجتمع المعرفي؛ إلا أن هناك تباطؤاً في التحول نحو اقتصاد المعرفة في معظم الجامعات العربية، وضعفاً ملموساً في الاستثمار الفعّال للإنتاج المعرفي للجامعات وتحويله إلى مصادر إضافية للدخل، وفي أحسن الأحوال- يمكن القول إنه لا يرقى إلى المستوى المأمول، ويؤكد ذلك ما كشفته نتائج دراسة نمر (2018)؛ من أن دور جامعة نجران في الاقتصاد المعرفي كان بدرجة (متوسطة) وأن هناك خمسة

محاور كانت بدرجة متوسطة، بينما حصلت ثلاثة محاور على درجة ضعيفة، وهو ما دفع الباحثين لإجراء الدراسة الحالية؛ خصوصاً وقد حدثت تحولات ملموسة في الأعوام (2019-2023).

## الإطار العام

### أهمية إدارة المعرفة وتوظيفها اقتصادياً:

تؤكد دراستنا (أبو عزام، 2020؛ الفطيمات، 2022)؛ أهمية إدارة المعرفة للمؤسسات؛ وخصوصاً للجامعات، فهي تعد فرصة لتقليل التكاليف، كما تفيد في تطوير البنية التحتية للمعرفة، تكامل أنشطة الجامعة وتنسيقها، وتوفير فرص الوصول إلى التكنولوجيا وتوطينها، كما تعد أداة فاعلة لاستثمار رأسمالها الفكري، وتحفيز القدرات الإبداعية للموارد البشرية، وتوفير فرصاً للحضور الفاعل والحصول على ميزة تنافسية ضمن منتديات مجتمع المعرفة واقتصادها العالمي، وصولاً إلى تحقيق عوائد مالية تضيف موارد جديدة للجامعة.

### مداخل إدارة المعرفة:

يرى عبد الرحمن (2019) أن مداخل إدارة المعرفة يمكن تحديدها بأربعة مداخل، هي:

1. المدخل الاقتصادي: وذلك بجعل إدارة المعرفة مكوناً أساسياً ومرادفاً لرأس المال الفكري، أو أحد عناصره.
2. المدخل الاجتماعي: بجعل إدارة المعرفة بنياناً اجتماعياً يؤكد على أن البشر والتعلم هما محور إدارة المعرفة.
3. المدخل المعلوماتي: بتخزين المعرفة وتداولها باستخدام التقنيات، وتحويل المعلومات إلى معرفة متاحة للنقل والتبادل على نطاق واسع، والتحكم في إنتاجية المعرفة وضبط جودتها.
4. المدخل الإداري: بجعل عمليات إدارة المعرفة وسيلة لتحسين الأداء التنظيمي والارتقاء بقدرة الجامعة.

### عمليات إدارة المعرفة:

تعد إدارة المعرفة من العمليات الأساسية في الجامعات، وتشمل وفقاً لـ (إلهام وآخرون، 2019، 109) و(الفطيمات، 2022، 6). العمليات الآتية:

1. تشخيص المعرفة: وذلك بتحديد حجم المعرفة المتاحة والجهد الذي تحتاجه الجامعة للاستثمار فيها، والجدوى والقيمة التي تضيفها.
2. توليد المعرفة: بإعادة إنتاج المعرفة وتحويلها إلى رأس مال فكري؛ وتوظيفها في حلول جديدة لمشكلات الجامعة.
3. تخزين المعرفة: بحفظها في قواعد بيانات إلكترونية، وفهرستها ضمن ملفات أو وثائق إلكترونية.
4. توزيع المعرفة: بتبادل الخبرات والمعارف، وتوزيعها بين كل المستفيدين باستخدام الوسائل الإلكترونية.
5. تطبيق المعرفة: بتشجيع المرؤوسين على تبني المعرفة واستخدامها في مهامهم، ويشمل ذلك توفير التدريب والتعلم المستمر، وتطوير القدرات الفردية والجماعية للتعامل مع المعرفة.

### واقع إدارة المعرفة وسبل توظيفها في زيادة الموارد المالية بجامعة نجران:

حرص الباحثون على استقصاء واقع إدارة المعرفة، وتلمس مدى الاستثمار فيها لزيادة العوائد المالية، وذلك عبر الخطة الاستراتيجية والتشغيلية، وتبين من الخطة التشغيلية (2022-2024) وجود أهداف إستراتيجية

ضمن الخطة الإستراتيجية الثانية للجامعة (2021 - 2025)، وخطة إستراتيجية للتحويل الرقمي، وكلاهما تضمنتا أهدافاً ضمن المحور الأول "بيئة مؤسسية مستدامة" ونص الهدف الإستراتيجي على "تطوير البيئة التنظيمية والحوكمة المؤسسية الداعمة للتميز وتنمية الموارد الذاتية بالجامعة"، واشتقت منه مبادرات عديدة، ومنها: 1- تصميم وتنفيذ خطة للتحويل الرقمي في جميع أنشطة الجامعة. 2- تأسيس شركة للتقنية بالجامعة، وحددت مسؤوليات التنفيذ (1) إلى لجنة التحويل الرقمي، أما (2) عمادة تقنية المعلومات والاتصالات الإدارية، غير أنه- وبمراجعة التقرير السنوي للجامعة للعام (2022) وجود حالة من الانقصاص بين الأهداف التشغيلية والمبادرات، والتي تضمنت مؤشرات/ نسب للإنجاز، ولكن التقرير اكتفى بإعادتها، والأولى تضمنين التقرير عموداً للإنجاز الفعلي، على مستوى كل مؤشر، وبدونه يبقى تقييم الإنجاز المتحقق غامضاً، وقد يحول دون اتخاذ قرارات تعالج جوانب القصور إن وجدت. (جامعة نجران، 2022:

( <https://ac.nu.edu.sa/ar/units/training-skills-dev/atc/operational-plan> )

ومن جانب آخر، فيبدو من مراجعة الهيكل التنظيمي للجامعة من وحدات مختصة بإدارة المعرفة واستثمارها، وتبين أن للجامعة توجهاً واهتماماً متصاعداً بالاستثمار في المعرفة. ولذلك، فقد أنشأت عمادة التحويل الرقمي ومصادر المعرفة، وتضم ثلاث وكالات، (التحويل الرقمي، مصادر المعرفة، إدارة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد)، وبالنظر إلى وكالة التحويل الرقمي، كما وردت في صفحتها الإلكترونية (وكالة الجامعة للتحويل الرقمي، 2023، <https://www.nu.edu.sa/web/it/objective>) وهي: "وحدة إدارية وتعليمية ترتبط بوكيل الجامعة للأعمال والاستثمار هيكلياً وإدارياً، وتقدم دورات تدريبية- في مجال الحاسب الآلي- لهيئة التدريس والإداريين والفنيين، كما عملت على تصميم وتطوير المقررات الإلكترونية، وفقاً لمعايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني" وتسهم في تقديم خدمات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لطلبة الجامعة، وأنشأت لذلك موقعا إلكترونياً تقدم عن طريقه خدماتها والدعم الفني على مدار الأسبوع، "جامعة نجران، 2023، <https://www.nu.edu.sa/web/it/objectives>".

كما أنشأت جامعة نجران وحدة «الابتكار وريادة الأعمال» حيث أصدر مدير الجامعة في 2014/06/04 قراراً إدارياً قضى بإنشاء وحدة علمية في الجامعة تهتم باقتصاد المعرفة، ترتبط إدارياً بوكيل الجامعة، وقامت الوحدة بالعديد من الفعاليات، لعل أهمها: الإعداد والتنظيم لملتقى الابتكارات التقنية الأول (2022) بتاريخ: (21/ 2/ 2022) على مسرح الجامعة الرئيس، وتنص مهام "وحدة ريادة الأعمال والابتكار، 2023) على: نشر ثقافة ريادة الأعمال والابتكار والإبداع بين منسوبي الجامعة كافة، وتقديم الاستشارات ودعم المشاريع الابتكارية والمساعدة في تحويلها إلى منتجات قابلة للتسويق، وتقديمها لسوق العمل عن طريق برنامج حاضنات الأعمال، ورعاية الموهوبين وتطوير أفكارهم وإقامة الشراكات المحلية والدولية مع المؤسسات والمراكز العلمية والتقنية المرموقة للاستفادة منها في الجوانب التطبيقية... وأخيراً، توفير النماذج الإلكترونية للمستفيدين الخاصة بعمليات الوحدة) (وحدة الابتكار وريادة الأعمال بجامعة نجران (2022)، موقع الجامعة على تويتر، الرابط: [https://twitter.com/Najran\\_Univers/status/1495026404399923202](https://twitter.com/Najran_Univers/status/1495026404399923202).

ويرى الباحثون- أنه ومع الجهود الكبيرة المبذولة على مدى قرابة عقد من الزمن على إنشاء الوحدة- إلا أن الحصيلة ومخرجات العمادة والوحدات ذات الصلة، تبقى محدودة الأثر في جانب الاقتصاد المعرفي، وتنمية الموارد المالية للجامعة، ويبدو أنها تقتصر على بيع بعض التطبيقات لطلبة الجامعة والمتعاملين معها، ولعل التطورات المتسارعة التي تشهدها الجامعة ستدفع الوحدة لمضاعفة نشاطها، وتحويل أهداف الوحدة إلى مشاريع استثمارية، تعود على الوحدة والجامعة بعوائد مالية؛ تسهم في تنويع مصادر التمويل للجامعة.

## الدراسات السابقة:

اطلع الباحثون على عشرات الدراسات التي تناولت إدارة المعرفة، ولكن تعذر العثور على دراسات تربط بين (إدارة المعرفة- اقتصاد المعرفة)، وبذلك استبدلها الباحثون بدراسات تناولت أحد المحورين أو قريباً منهما؛ وكالاتي:

## دراسات تناولت إدارة المعرفة:

1. هدفت دراسة الشمري وعقبة (2023)، بعنوان: "دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي: دراسة تحليلية استدلالية أستمولوجية" إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي، واستخدم الباحثان المنهج التحليلي الاستدلالي الفلسفي المعرفي (أستمولوجيا)، بتحليل الدراسات والأدبيات التي تعاطت دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي، وبيّنت نتائج الدراسة دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي بدرجة (كبيرة).

2. هدفت دراسة: الفوزان والزامل- (2021)، بعنوان: "تطوير الأداء الإداري بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء عمليات إدارة المعرفة" إلى التعرف على واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة بجامعة الأميرة نورة من وجهة نظر موظفاتها، وتحديات تطبيقها ومقترحات تحسينها، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، واستبانة جرى تطبيقها على عينة عشوائية (109) موظفات، وبيّنت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق إدارة المعرفة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر موظفاتها جاءت بمتوسط (3.54) وتقدير (مرتفع)، فيما جاء محور التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة بمتوسط (3.32)، وتقدير (متوسط)، وجاء محور المقترحات لتحسين تطبيق عمليات إدارة المعرفة بمتوسط (3.97). بتقدير (مرتفع).

3. وهدفت دراسة عقيلي، (2021). بعنوان: "واقع تطبيق إدارة المعرفة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية" إلى التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة، جرى توزيعها على عينة قصديّة من (24) قيادياً، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة تمتلك أنظمتاً خاصة لنقل وتشارك المعرفة على كل المستويات بمتوسط (4.29)، كما أن أهم معوقات تطبيق إدارة المعرفة: نقص الوعي والفهم بؤوائد تطبيق إدارة المعرفة بمتوسط (4.00)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العينة حول واقع تطبيقات إدارة المعرفة، ومعوقاتها ومقترحات التغلب على المعوقات تعزى لاختلاف (الدرجة العلمية، المنصب الإداري، الخبرة).

4. وهدفت دراسة الجديبي (2020) بعنوان: "متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة وعلاقتها بتعزيز التنمية المستدامة بالمملكة وفق رؤية 2030" إلى التعرف على متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي (بالمملكة اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة وفق رؤية 2030)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة وُزعت على عينة (60) من هيئة تدريس بجامعة الملك عبد العزيز في مختلف التخصصات، وبيّنت نتائج الدراسة أن متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة جاءت بدرجة (عالية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين فئات العينة وفقاً لمتغير الخبرة لصالح (10) سنوات فأكثر، وتبعاً للمسمى الوظيفي لصالح (أستاذ)، وكلاهما على المستوى الكلي للاستبانة فقط، بينما لا توجد فروق على مستوى المجالات الفرعية، وكذلك وفقاً لمتغير النوع.



5. وهدفت دراسة كمال الدين وأبو زيد. (2019). بعنوان: "واقع تطبيق إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء المؤسسي في الجامعات السعودية: دراسة حالة جامعة نجران" إلى بيان واقع تطبيق إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء المؤسسي في الجامعات السعودية: دراسة حالة على جامعة نجران السعودية، واستخدم الباحثان المنهج التحليلي الوصفي، واستبانة طبقت على عينة بلغت (168) عضو هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة نجران من وجهة نظر العينة جاء بدرجة (متوسطة)، وأن هناك علاقة ارتباط قوية بين متطلبات إدارة المعرفة وعملياتها من جهة، ورضا العاملين والتعليم والنمو المؤسسي، وكفاءة العمليات الداخلية من جهة أخرى.

#### دراسات تناولت اقتصاد المعرفة:

1. هدفت دراسة سنيور، (2023). بعنوان: "واقع أودية التقنية كسياسة لتمويل الجامعات السعودية ومقترحات تفعيلها في ضوء تجربة وادي السيلكون الأمريكية" إلى تناول واقع أودية التقنية كسياسة لتمويل الجامعات السعودية ومقترحات تفعيلها في ضوء تجربة وادي السيلكون الأمريكية، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلة مع عشرة من أعضاء هيئة التدريس، وتكونت الدراسة من إطار عام، وستة مباحث، قدم المبحث السادس منها مقترحات تفعيل أودية التقنية كسياسة لتمويل التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية في ضوء تجربة وادي السيلكون الأمريكية، ومنها استنساخ الجامعات السعودية للجامعات التكنولوجية المتقدمة لمواكبة التغير التكنولوجي، استحداث سياسات حديثة لزيادة فاعلية أودية التقنية في الجامعات، بتوفير البيئة الجيوسياسية المناسبة لنمو مختلف الأعمال، وتعزيز العلاقة بين البنوك الاستثمارية والجامعات لتوفير قروض بنكية، وربط الدعم الحكومي للشركات الخاصة بمشاركتها في أودية التقنية، ووضع السياسات الاقتصادية التي تسهل الاقتصاد المعرفي والتسويق للمنتجات.

2. وهدفت دراسة الربيعان، (2023). بعنوان: "اقتصاد المعرفة والمراكز الاستشارية: تجارب دولية" إلى تحديد المعرفة التي تسهم في النمو الاقتصادي، خصوصاً التي استخدمت بوصفها أداة مهمة ومبتكرة في العديد من الدول، والعوائق التي يمكنها أن تحد من كفاءة وتفعيل الاقتصاد المعرفي، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والمقارنة بين التجارب الدولية المتاحة، وتوصلت إلى أن الدول المتقدمة بدأت في وضع اقتصاد المعرفة أداة لتوجيه اقتصادها وتطويره وربطها بخطة زمنية، وأهداف إستراتيجية محددة، وظهرت عليها عوامل النجاح وواكبت التطور والتنمية، بينما الدول العربية التي تحولت للاقتصاد المعرفي مازال قليلاً نسبياً.

3. وفي كندا؛ بينت دراسة إدريس وآخرين (2023) بعنوان: "مراجعة منهجية لإدارة المعرفة ومشاريع

تطوير المنتجات الجديدة: الاتجاهات والقضايا والتحديات " A systematic review of knowledge management and new product development projects: Trends, issues, and challenges أن إدارة المعرفة جزء لا يتجزأ من إستراتيجية الأعمال، ويمكن أن تؤدي إلى تطوير منتجات جديدة أكثر كفاءة في شركات التكنولوجيا المتقدمة. لقد ركزت المنظمات بنحو متزايد على إدارة المعرفة (KM)، باعتبارها المسؤولة عن كفاءة الشركة وفعاليتها والابتكار، ترتبط نتائج المشروع والنتائج الفردية والنتائج التنظيمية بالمعرفة في تطوير المنتجات الجديدة (NPD). جرى فحص أكثر من (28,548) ورقة بحثية منشورة في السنوات الـ (22) الماضية في هذا البحث باستخدام (Scopus) و(Web of Science)؛ وتضمن التحليل الوصفي دراسة أنماط النشر مع مرور الوقت، والتوطين الجغرافي للمؤسسات المساهمة، والمجلات، والمؤلفين الأكثر إنتاجاً، والمؤسسات ذات الأداء الأفضل، والأبحاث الأكثر استشهاداً، وبيّنت النتائج أن العلماء والممارسين أولوا اهتماماً وثيقاً بإدارة المعرفة والأداء التنظيمي في السنوات الأخيرة.



4. وهدفت دراسة الغامدي والسيبي (2022) بعنوان: "تقييم أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع ومتطلبات تفعيلها في ضوء اقتصاد المعرفة" إلى تقييم أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة، واعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، واستبانة طبقت على عينة من (187) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع للدرجة الكلية ومجالاتها حصلت على متوسط كلي (3.13 من 5)، بدرجة (متوسطة)، وحصل دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع على متوسط (3.12)، ثم التدريب والتعليم المستمر (3.34)، ثم الاستشارات ونشر الثقافة (3.07)، وأخيراً البحث العلمي (2.96)، وجميعها بتقدير (متوسط)، فيما جاء محور متطلبات تفعيل دور الجامعة بمتوسط (3.13 من 5) (متوسطة)، أما المتطلبات الفرعية: فجاءت الهيكلة التنظيمية والإدارية بمتوسط (3.40)، ثم البشرية (3.07)، وكلاهما (متوسطة)، وأخيراً الاقتصادية المالية (2.59) وتقدير (ضعيف)، كما لا توجد فروق دالة عند ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين إجابات هيئة التدريس في تقييمهم لأداء الجامعة أو متطلبات تفعيل أدائها تبعاً لمتغيري (الجنس، والرتبة الأكاديمية).

5. وفي الجزائر؛ هدفت الدراسة صغور ودعاس (2022). بعنوان: "دور التعليم العالي ضمن اقتصاد المعرفة وفق مؤشر المعرفة العالمي-دراسة حالة الجزائر" إلى تحليل واقع منظومة التعليم العالي في الجزائر، ودورها في تكوين رأس المال البشري، والتحول نحو اقتصاد المعرفة وفق منهجية مؤشر المعرفة العالمي (GKI) التي اعتمدها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتوصلت الدراسة إلى أن الجزائر تعاني من فجوة معرفية متعددة الجوانب تمس جميع القطاعات التي يعتمد عليها مؤشر المعرفة العالمي (GKI) لكن بنحو متفاوت، بما فيها التعليم العالي مع المجهودات التي بذلت من طرف الدولة للتوسع في الاستثمار في التعليم العالي بتخصيص اعتمادات مالية معتبرة، وزيادة معدلات الالتحاق.

### تعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من الدراسات التي تناولت إدارة المعرفة، اتفاتها مع الدراسة الحالية في تناول الموضوع، كما اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة بوصفها أداة، واستخدام برنامج (SPSS) في تحليل البيانات، لكنها تختلف مع الدراسة الحالية؛ فاقترص بعضها على دراسة الواقع فقط، بينما ربطت أخرى إدارة المعرفة بالتنمية المستدامة أو الإبداع التنظيمي أو التميز المؤسسي، ولم تربط أي منها بين إدارة المعرفة وزيادة الموارد (اقتصاد المعرفة)، كذلك تتشابه الدراسة الحالية مع دراسات محور (اقتصاد المعرفة) وقد جرت في بلدان عديدة، إضافة إلى حداتها، ويتبين أنها ذات صلة وثيقة بالدراسة الحالية، وغالبية استخدمت المنهج التحليلي الوثائقي، وقليل منها استخدم المنهج الوصفي المسحي، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توضيح أبعاد المشكلة، وإثراء الإطار النظري والاستفادة منها في المنهجية وبناء الأداة، إضافة إلى تعزيز التوصيات والمقترحات. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تعد الأولى- على حد علم الباحثين- التي تناولت إدارة المعرفة وسبل توظيفها لتنمية الموارد المالية للجامعة، كما تتميز بإضافة التحليل للوثائق وللمنشورات الإلكترونية للجامعة، مع مقترحات للتطوير من وجهة نظر العينة.

### مشكلة الدراسة:

تواجه جامعات المملكة- بنحو عام ومن بينها جامعة نجران- العديد من التحديات والمعوقات ذات العلاقة بإدارة المعرفة واستثمارها لتنمية مواردها المالية، وقد تناولت دراسات عديدة إدارة المعرفة من زوايا مختلفة:

حيث أكدت دراسة العتيبي (2014) التي أجريت على (443) من القيادات الأكاديميين بسبع جامعات سعودية- أن إدارة المعرفة بالجامعات السعودية تواجه معوقات إدارية وثقافية ومادية بدرجة (كبيرة)، وأن أكثر المعوقات هي الثقافية، ثم الإدارية، فالمدية، كما أكدت دراسة ابن العنزي والحري (2015) أن معوقات إدارة المعرفة في الجامعات السعودية من وجهة نظر (655) عضو هيئة تدريس بجامعة أم القرى وتبوك جاء بمتوسط (3.66 من 5)، وتعكس درجتها (كبيرة)، وعلى مستوى جامعة نجران، بيّنت دراسة كمال الدين وأبو زيد (2019) عن واقع تطبيق إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء المؤسسي في جامعة نجران من وجهة نظر (168) عضو هيئة التدريس أن واقع تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة جاء بدرجة (متوسطة)، وأما العلاقة بين إدارة المعرفة واقتصادها، فأكدت عسيري (2017) أن دور الجامعات السعودية في توظيف المعرفة وتطبيقها بما يحقق الاقتصاد المعرفي للمجتمع ضعيف، كما تؤكد (الفامدي والسيسي، 2022) وجود ضعف في تقديم خدمات الجامعات في المملكة بالشكل الذي يسد احتياجات المجتمع، ويدعم الاقتصاد المعرفي، خلاصة القول: تكمن مشكلة الدراسة في غياب أي دراسة تتناول واقع إدارة المعرفة وعلاقتها بزيادة الموارد المالية بالجامعة، وهي مشكلة الدراسة.

### أسئلة الدراسة:

تأسيساً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما واقع إدارة المعرفة في جامعة نجران من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟
2. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين وجهات نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران بخصوص واقع إدارة المعرفة؛ تبعاً لمتغيرات (الجنس، تخصص الكلية، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة)؟
3. ما سبل توظيف عمليات إدارة المعرفة في زيادة الموارد المالية من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على واقع إدارة المعرفة في جامعة نجران من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
2. فحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين وجهات نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران بخصوص واقع إدارة المعرفة تعزى للمتغيرات (الجنس، تخصص الكلية، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة).
3. تحديد سبل توظيف عمليات إدارة المعرفة في زيادة الموارد المالية لجامعة نجران.

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها "إدارة المعرفة وسبل توظيفها في زيادة الموارد المالية"، وبذلك يأمل الباحثون أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- زيادة وعي القيادات الأكاديمية في جامعة نجران وغيرها من الجامعات بأهمية تبني مدخل إدارة المعرفة وربط عملياتها باقتصاد المعرفة، مما قد يساهم في إضافة موارد مالية جديدة للجامعة.

- يأمل الباحثون أن تنعكس نتائج الدراسة في رفع جودة التعليم الجامعي والارتقاء به، والدفع بالجامعة خطوة مهمة لأن تصبح جامعة منتجة، وبما يرفع تصنيف الجامعة في سلم التصنيفات العالمية.
- قد تسهم الدراسة في تحفيز قيادة الجامعة ووحداتها في تحديث خططها، واعتماد برامج ومشاريع جديدة تعتمد مبدأ الاقتصاد المعرفي والاستثمار في المعرفة، وتوظيفها باعتبارها مصدراً واعداداً في زيادة الموارد المالية للجامعة.
- يُعدُّ البحث إضافةً للمكتبة العلمية يستفيد منها الباحثون في المملكة وعموم الدول العربية، وخصوصاً المهتمون باقتصاديات المعرفة، بإضافة دراسات تسدُّ الفجوة المتعلقة ببعض جوانب صناعة المعرفة والاقتصاد المتعلق بها.

### حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: واقع ممارسة إدارة المعرفة، وسبل توظيفها في زيادة الموارد المالية للجامعات.
- الحدود البشرية: من وجهة نظر عينة من القيادات وأعضاء هيئة التدريس.
- الحدود المكانية: جامعة نجران، المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي (2022-2023).

### مصطلحات الدراسة:

- المعرفة: عرفتها غاي (2021: 13) بأنها: "الفهم الواضح والمؤكد للأشياء: أي كل ما يدركه أو يستوعبه العقل من خبرة عملية أو مهارة، وإدراك معلومات منظمة تطبق في حل مشكلتها".
- إدارة المعرفة: عرفها العنزي، (2019: 14) بأنها: "جهد منظم لتقاسم المعرفة داخل المؤسسة وخارجها عبر استخدام الأنظمة والممارسات؛ لحصر المعرفة وتوليدها وتخزينها وتنظيمها وتطبيقها في الأنشطة الإدارية كافة".
- وإجرائياً، فإدارة المعرفة: "مجموعة عمليات إدارية تتعلق برأس المال المعرفي واستثماره، تبدأ بالتخطيط لاكتساب المعرفة، ثم تشخيصها وتنظيمها وتخزينها إلكترونياً باستخدام تكنولوجيا وتقنيات حديثة لتسهيل توليدها وتبادلها وتطبيقها ضمن برمجيات وأنشطة، وتحويلها إلى خبرات ومهارات إدارية ترشد صناعة القرار، واستثمارها في مشاريع ذات عائد مالي للجامعة".
- توظيف المعرفة مالياً: يعرفه الباحثون بأنه: "عملية تهدف لتحويل المعارف والخبرات من مجرد خدمات مجانية تقدمها الجامعة في نطاقها، إلى سلع منتجة بمعايير تضمن ترويجها وتسويقها باستخدام التكنولوجيا وتقنيات التواصل عبر شبكة الإنترنت، وتقديمها للزبائن بأسعار منافسة، وبما يجعل منها مورداً إضافياً لتمويل الجامعة ذاتياً".
- القيادة الأكاديمية والإدارية: يعرفهم الباحثون- إجرائياً: "مجموعة الأفراد المعيّنون بقرارات عليا (وزارة التعليم، إدارة الجامعة) للقيام بمهام إدارة الجامعة من تخطيط، وتنظيم وإشراف، وتقويم، لتحقيق أهداف الوكالات والعمادات والوحدات بجامعة نجران، ويتميز القائد الأكاديمي بأنه: "أستاذ جامعي يحمل لقباً علمياً برتبة أستاذ مساعد فأعلى، ويمارس مهامه العلمية بوصفه أستاذاً وباحثاً، ومهاماً إدارية عبر موقعه القيادي في الجامعة".

## منهجية الدراسة وإجراءاتها. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الميداني، بالإضافة إلى التحليلي للوثائق؛ كونه الأنسب لهذه الدراسة.

### مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع القيادات الأكاديمية والإدارية وأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، ويشمل (رئيس الجامعة، والوكلاء، وعمداء الكليات والعمادات ونوابهم، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، للعام الجامعي (2022-2023م)، وقد تعدّرت الحصول على إحصائيات دقيقة وموثقة لمجتمع الدراسة، إلا أن الباحثين واستناداً إلى البيانات المتاحة، قدروا مجتمع الدراسة بجامعة نجران؛ وحيث إنها تضم حالياً (21) كلية، وأكثر من (124) تخصصاً وشعبة علمية. (جامعة نجران، 2023، <https://www.nu.edu.sa/en/933>) وبالنظر إلى الهيكل التنظيمي الواسع للجامعة، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس ومختلف القيادات بحوالي (800-1000). ويشمل ذلك رئيس الجامعة ونوابه، والعمداء ونوابهم، ورؤساء الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس بنحو عام.

### عينة الدراسة:

بلغ عدد العينة (78) من القيادات وهيئة التدريس بجامعة نجران للعام (2022-2023م)، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، ووفقاً لجدول (كريسي ومورجان) وللحصول على مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%)، فحجم العينة المناسب لمجتمع من (1000) فرد هو (278) (الأكاديميون العرب، 2023، <https://x.com/ArabAcademia/status/1120286526838050816/photo/1>)، وبذلك، فقد جرى إرسال الاستبانة إلى مختلف فئات المجتمع، إلا أن التجاوب كان محدوداً، فقام الباحثون بتكرار إرسال رابط الاستبانة الإلكترونيّة، مع رسائل تذكير للمشاركين، كما جرى استخدام وسائل التواصل، وخصوصاً الواتساب، والبريد الإلكتروني، كما جرى طلب الدعم من الأساتذة والقيادات لتشجيع زملائهم على المشاركة، إلا أن الباحثين وبعد أربعة أسابيع لم يتلقوا سوى (78) استجابة صالحة، وبذلك تقرّر البدء بتحليل البيانات من العينة المتاحة، مع الأخذ في الاعتبار التحفظات المتعلقة بتمثيل المجتمع ككل، ورغوة أن حجم العينة صغير نسبياً؛ إلا أنها تتوزع بين الكليات النظرية والعملية، وغالباً ما يكون كافياً للبحوث الاستكشافية الأولية في الدراسات التنظيمية، كما تساعد طريقة العينة العشوائية الطبقية في ضمان تمثيل مختلف الأدوار والأقسام، مما يجعل النتائج ذات صلة وتحليلها مستنيراً بالأدوار المحددة، ويبين الجدول (1) خصائص العينة:

المتغير	النسبة%	المتغير	النسبة%	المتغير	النسبة%	المتغير	النسبة%
الذكور	41	نظرية	52.6	10 سنوات فأقل	23.0	التكرار	19
الإناث	37	تطبيقية	47.4	سنوات الخبرة	18	التكرار	59
المجموع	78	المجموع	100%			التكرار	78
المستوى الوظيفي	49						
محاضر	62.8						

جدول (1) التكرارات والنسب لعينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، تخصص الكلية، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة)

رئيس قسم	16	20.5	15-11 سنة	35	44.9
عميد / وكيل	13	16.7	16 سنة فأكثر	25	32.1
المجموع	78	100%	المجموع	78	100%

يتبين من الجدول (1) وجود تقارب نسبي بين فئات العينة، بما يعطي موثوقية أكثر في نتائج الإحصاء الاستدلالي، باستثناء المستوى الوظيفي، فئة محاضر بنسبة (62.8%)، كما أن ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات بلغت (77%)، وتعكس أن غالبية العينة لديهم خبرة، وأعمارهم فوق الثلاثين، وبذلك فأحكامهم دقيقة.

### أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة الرئيسية في الاستبانة، وتكونت من جزئين: الأول: البيانات الديموغرافية، والثاني: خمسة مجالات لإدارة المعرفة (1- اكتشاف -2 إنتاج -3 تخزين -4 نشر -5 تطبيق) إضافة إلى سؤال مفتوح عن سبل تطوير مهارات تطبيق عمليات إدارة المعرفة.

### 2-4-1- صدق الاستبانة:

#### أ- الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق الأداة عرضت على (10) محكمين من الأساتذة بجامعة (نجران، عمران، صنعاء، مركز جزيرة العرب)، واعتمد الباحثون ما اتفق عليه (80%)، وبذلك حذفت (9) عبارات، وإعادة صياغة (10) عبارات، وخرجت الاستبانة في (36) عبارة، موزعة على (5) مجالات.  
ب- الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لأداة البحث:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأداة ومجالاتها، طبقت على عينة استطلاعية (20) فرداً، من مجتمع الدراسة، وجرى حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط (Pearson) بين كل عبارة والمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات ارتباط المجالات مع الارتباط الكلي للأداة. والنتائج يبينها الجدول (2):  
جدول (2) معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بمجالاتها وبالدرجة الكلية للاستبانة وارتباط المجالات بالاستبانة

رقم العبارة	1- اكتشاف المعرفة		2- إنتاج المعرفة وتوليدها		3- تخزين المعرفة		4- نشر المعرفة		5- تطبيق المعرفة	
	بالاستبانة	بالمجال	بالاستبانة	بالمجال	بالاستبانة	بالمجال	بالاستبانة	بالمجال	بالاستبانة	بالمجال
1	.81**	.78**	.82**	.73**	.91**	.86**	.81**	.79**	.88**	.70**
2	.74**	.67**	.84**	.84**	.91**	.84**	.86**	.74**	.93**	.88**
3	.85**	.80**	.70**	.76**	.60**	.49**	.71**	.61**	.88**	.81**
4	.66**	.62**	.71**	.49**	.80**	.72**	.83**	.72**	.89**	.81**
5	.81**	.80**	.86**	.81**	.82**	.66**	.90**	.82**	.86**	.78**
6	.85**	.77**	.88**	.87**	.82**	.80**	.90**	.86**		

	.63**	.65**	.58**	.72**	.80**	.81**	7
			.78**	.78**	.56**	.56**	8
وعلى المستوى الكلي للمجالات كما في الصنفين الأخيرين			.71**	.81**	.58**	.65**	9
ارتباط المجال	.90**	.92**	.93**		.95**		
ثبات المجال	0.926	0.907	0.898	0.923		0.900	

\*\* جميع معاملات الارتباط دالة عند ( $\alpha \leq 0.000$ )؛ المصدر: المؤلفون؛ بناءً على نتائج التحليل (SPSS)، (2023)؛

يتبين من الجدول (2) أن معاملات الارتباط للعبارات تراوحت ما بين ( $.49^{**}$  -  $.93^{**}$ )؛ منها (26) ارتباطها (قوي) ( $.70$  فأكثر)، بينما (10) ارتباطها (متوسط)؛ ما بين ( $.49$  -  $.67$ ) وجميعها دالة عند ( $\alpha \leq 0.000$ ) وهو ما يؤكد أن الاستبانة صالحة للتطبيق، كما يبين الجدول أن معاملات الارتباط الكلي للمجالات تراوحت ما بين ( $.90$  -  $.95$ ) وجميعها دالة عند ( $\alpha \leq 0.000$ )، وتؤكد أن الاستبانة بمجالاتها الخمسة؛ صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

### ثبات الاستبانة:

جرى حساب معاملات الثبات باستخدام معادلة (Cronbach Alpha) إذ بلغ معامل الثبات الكلي ( $0.976$ )، فيما تراوحت معاملات الثبات للمجالات ما بين ( $0.898$  -  $0.926$ )، وتعكس ثباتاً عالياً، وتؤكد أن الاستبانة في صورتها النهائية تتمتع بدرجة ثبات (عال)، يجعلها صالحة للتطبيق ميدانياً.

### الوزن النسبي المعياري:

استخدم الباحثون مقياس (ليكرت) الخماسي؛ وجرى تحديد بدائل الإجابة وفقاً للمعادلة الآتية: (5-1 = 4-5 = 0.80) وبذلك تم إضافتها إلى أقل قيمة، وكانت أوزان المتوسطات المعتمدة في تحليل النتائج: 1- (1.00-1.80=ضعيف جداً)؛ 2- (1.81-2.60=ضعيف)، 3- (2.61-3.40=متوسط)، 4- (3.41-4.20=كبير)، 5- (4.21-5.00=كبير جداً)؛

### الأساليب الإحصائية:

لتحليل النتائج استخدم الباحثون البرنامج (SPSS-22) الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة.
4. معامل (ألفا كرونباخ) لمعرفة ثبات مجالات الاستبانة.
5. اختبار (T- test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق الإحصائية وفقاً لمتغيري (الجنس، الكلية).
6. اختبار (One- Way- Anova) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية وفقاً لمتغيري (المستوى الوظيفي، الخبرة).

### عرض النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: "ما واقع ممارسة جامعة نجران لإدارة المعرفة من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟"

وللإجابة عن السؤال جرى احتساب متوسطات إجابات العينة على مستوى المجالات والكلية للاستبانة، فجاءت مرتبة كالآتي: (حصل واقع إدارة المعرفة بجامعة نجران على متوسط كلي (3.54 من 5)، وبانحراف (0.65)، وعلى مستوى المجالات، حصل تخزين المعرفة على أعلى متوسط (3.64) بانحراف (0.73)، ثم نشر المعرفة (3.62) بانحراف (0.74)، وثالثاً: اكتشاف المعرفة (3.53) بانحراف (0.65)، ورابعاً: إنتاج المعرفة (3.48) بانحراف (0.68) وأخيراً تطبيق المعرفة (3.47) بانحراف (0.80)، وجميعها بتقدير لفظي (كبيرة)، وهذا يدل على ممارسة جامعة نجران لإدارة المعرفة بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى اهتمام قيادة جامعة نجران بتطوير مهارات القيادة الأكاديمية، واتباع الأساليب الحديثة في قيادة المهام الجامعية، ومنها مدخل إدارة المعرفة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الفوزان والزامل (2021).

أما على مستوى المؤشرات الفرعية لإدارة المعرفة في كل مجال من مجالات الاستبانة، فكانت كما يأتي:

### مجالاً (اكتشاف المعرفة وإنتاجها):

جدول (3) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة على عبارات مجالي (اكتشاف المعرفة، إنتاجها) مرتبة تنازلياً

م	1- عبارات مجال اكتشاف المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبية	درجة الممارسة
8	توفد الجامعة باحثين إلى الخارج للاحتكاك بثقافات ومعارف جديدة.	3.90	0.88	1	كبيرة
1	تراجع الجامعة رؤيتها بما ينسجم مع إمكاناتها ومتطلبات المجتمع.	3.86	0.82	2	كبيرة
5	تحديث الجامعة المعلومات بصفة مستمرة.	3.79	0.76	3	كبيرة
2	تمتلك الجامعة خريطةً بحثيةً بحسب الخطط الاستراتيجية.	3.72	0.79	4	كبيرة
6	تطور البرامج الدراسية الجامعية دورياً.	3.63	1.03	5	كبيرة
3	تمتلك الجامعة خطةً واضحةً لمواجهة التغيرات المعرفية في العالم.	3.47	0.94	6	كبيرة
4	توفر الجامعة موارد ماليةً للاشتراك في أحدث المجالات العالمية.	3.41	0.87	7	كبيرة
9	توفر الجامعة وحدات داعمة للبحث العلمي (ترجمة، تدقيق لغوي، تحليل إحصائي...).	2.99	0.83	8	متوسطة
7	تنظم الجامعة مؤتمرات علمية سنوية.	2.96	0.84	9	متوسطة
	المتوسط الكلي للمجال	3.53	0.65		كبيرة
م	2- عبارات مجال إنتاج المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبية	درجة الممارسة
1	تتضمن خطط الجامعة دعماً للباحثين لنشر الأبحاث والوصول إلى الاختراعات.	3.73	0.86	1	كبيرة
4	تقدم الجامعة حوافز ماليةً للمتميزين في الإنتاج العلمي.	3.69	0.87	2	كبيرة
7	توفر الجامعة نظاماً لحماية حقوق الملكية المعرفية (براءات الاختراع) لمنسوبيها.	3.64	0.64	3	كبيرة
9	تقدم الجامعة جوائز تنافسية للبحوث المتميزة.	3.62	0.74	4	كبيرة
3	توظف الجامعة التكنولوجيا الحديثة لتوليد وإنتاج المعرفة.	3.55	0.93	5	كبيرة
6	تهتم برامج الدراسات العليا بتنمية الإبداع والابتكار.	3.44	0.88	6	كبيرة
2	تستقطب الجامعة خبراء بارزين لإثراء المعارف (محاضرات، ندوات، دورات...الخ).	3.26	0.86	7	متوسطة
8	تتوفر للجامعة حاضنات لرعاية الإبداع العلمي وتنميته.	3.23	0.94	8	متوسطة



5	توفر الجامعة آليات لاستقبال آراء منسوبيها ومقترحاتهم.	3.13	1.01	9	متوسطة
	المتوسط الكلي للمجال	3.48	0.68		كبيرة

المصدر: المؤلفون؛ بناءً على نتائج التحليل (SPSS)، (2023)

يتبين من الجدول (3) أن اكتشاف المعرفة وتشخيصها جاء بمتوسط (3.53)، وإنتاج المعرفة بمتوسط (3.48)، وكلاهما بدرجة (كبيرة)، وتراوحت متوسطات عبارات المجالين، الأول بين (2.96-3.90)، والثاني (3.13-3.73)، ويؤكد أن واقع اكتشاف وإنتاج المعرفة على مستوى عبارات المجالين يمارس بدرجة تتراوح بين (كبيرة، ومتوسطة) لكل منهما.

كما يتضح من الجدول (3) أن أعلى متوسط حصلت عليه العبارة: "توفد الجامعة باحثين إلى الخارج للاحتكاك بثقافات ومعارف جديدة" بمتوسط (3.90)؛ ويعكس هذا حرص جامعة نجران على تعزيز التبادل الثقافي والمعرفي، مما يدعم تطوير البحث العلمي ويساهم في تحسين الجودة الأكاديمية. هذه المبادرة تتوافق مع توجه الجامعات السعودية نحو الدولية والتعاون الأكاديمي الدولي، أما أقل متوسط حصلت عليه العبارة: "تنظم الجامعة مؤتمرات علمية سنوية" بمتوسط (2.96)؛ ويشير هذا إلى وجود تحديات في تنظيم المؤتمرات العلمية السنوية بانتظام، وقد يكون السبب في ذلك قلة الموارد أو الخبرات التنظيمية، وهو ما ينبه إلى زيادة التركيز على هذه الفعاليات، بما يعزز من تواجد الجامعة في الأوساط الأكاديمية، ويزيد من فرص البحث والتعاون.

مجالات (تخزين المعرفة، نشرها، تطبيقها).

جدول (4) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة على عبارات (تخزين المعرفة، نشرها، تطبيقها) مرتبة تنازلياً

م	عبارات مجال تخزين المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	درجة الممارسة
3	تستخدم الجامعة الشبكة الإلكترونية في مجالات العمل الإداري كافة.	4.08	0.58	1	كبيرة
2	تخزن المعرفة باستخدام التكنولوجيا الحديثة.	3.71	0.95	2	متوسطة
5	يحتوي موقع الإنترنت للجامعة على بيانات ضخمة عنها.	3.68	0.90	3	متوسطة
6	توثق الجامعة الأفكار المبتكرة.	3.62	0.89	4	كبيرة
1	تتوفر بالجامعة قاعدة بيانات محدثة بالإنتاج العلمي لهيئة التدريس.	3.51	1.04	5	كبيرة
4	تحتفظ الجامعة بتجارب وخبرات الموظفين ليستفيد منها الآخرون.	3.23	0.97	6	متوسطة
	المتوسط الكلي لتخزين المعرفة	3.64	0.73		كبيرة
م:	عبارات مجال نشر المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	درجة الممارسة
4	تستخدم الجامعة وسائل عديدة (إنترنت، بريد إلكتروني، رسائل نصية... إلخ) لنشر المعرفة.	4.17	0.78	1	كبيرة
5	تسهل الجامعة وصول جميع العاملين إلى قواعد المعرفة.	3.90	0.80	2	كبيرة
3	يجري تبادل المعلومات بسلاسة في كل المستويات الإدارية.	3.77	0.80	3	كبيرة
6	تنشر الجامعة تقارير سنوية بالإنتاج العلمي لمنسوبيها.	3.58	1.12	4	كبيرة
2	توجد شبكة معلومات بالجامعة لتوزيع المعلومات ومشاركتها.	3.56	1.01	5	كبيرة
1	تحفز الجامعة العاملين ذوي الخبرة على نقلها للآخرين.	3.29	0.91	6	متوسطة
7	تصدر الجامعة مجلات دورية محكمة في التخصصات كافة.	3.04	0.99	7	متوسطة
	المتوسط الكلي لمجال نشر المعرفة	3.62	0.74		كبيرة
م	عبارات مجال تطبيق المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	درجة الممارسة
3	تستخدم الجامعة المعرفة المتوافرة في اتخاذ قرارات سليمة.	3.68	0.75	1	كبيرة

1	تستفيد الجامعة من المعارف المتوافرة في وضع خطط تطويرية.	3.60	0.90	2	كبيرة
2	تستعين الجامعة بالمعارف الجديدة في تحقيق رسالة الجامعة.	3.58	0.86	3	كبيرة
5	تحول الجامعة المعارف النظرية إلى مهارات عملية.	3.27	0.95	4	متوسطة
4	تشجع الجامعة إجراء بحوث تطبيقية لمعالجة المشكلات التعليمية.	3.21	1.07	5	متوسطة
	المتوسط الكلي لتطبيق المعرفة	3.47	0.80		كبيرة

المصدر: المؤلفون؛ بناءً على نتائج التحليل (SPSS)، (2023)

يتبين من الجدول (4) أن واقع ممارسة جامعة نجران لعمليات (تخزين المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة) كانت بدرجة (كبيرة)؛ وتراوحت متوسطات عبارات المجالات الثلاثة ما بين (3.23-4.08؛ 4.17-3.04؛ 3.21-3.68) في المجالات الثلاثة على التوالي، وجميعها بدرجة ممارسة تراوحت ما بين (كبيرة-متوسطة) ويرى الباحثون أن هذه النتائج تعكس تطوراً في إدارة المعرفة بجامعة نجران، وتمثل ثمرة للإصلاحات والخطوات التي قامت بها الجامعة للحصول على تصنيفات عالمية.

ويتبين من الجدول (4) أن أعلى متوسط كان للعبارة، "تستخدم الجامعة الشبكة الإلكترونية في مجالات العمل الإداري كافتاً" (4.08)؛ يعكس هذا استخدام التكنولوجيا الحديثة بنحو فعال في العمليات الإدارية، مما يسهل إدارة المعرفة ويسرع من اتخاذ القرارات، ويتماشى هذا التوجه مع رؤية المملكة (2030) التي تدعو لتعزيز التحول الرقمي في القطاعات كافة، أما أقل متوسط فكان من نصيب العبارة: "تحتفظ الجامعة بتجارب وخبرات الموظفين ليستفيد منها الآخرون" بمتوسط (3.23)؛ يشير هذا إلى أن جامعة نجران قد تحتاج إلى تحسين آليات تبادل الخبرات والمعرفة بين الموظفين. تعزيز هذه العملية يمكن أن يؤدي إلى تحسين الكفاءة وتحقيق الاستفادة القصوى من الخبرات المتاحة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج الفوزان والزامل (2021)، أن واقع تطبيق إدارة المعرفة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر موظفاتها جاءت بمتوسط (3.54) وتقدير (مرتفع)، ودراسة عقيلي، (2021). عن واقع تطبيق إدارة المعرفة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، وجاءت بمتوسط (4.29)

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين وجهات نظر القيادات الأكاديمية والإدارية وأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران بخصوص واقع إدارة المعرفة، تبعاً لمتغيرات (الجنس، تخصص الكلية، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام اختياري (T-test+ One way Anova) لفحص الفروق تبعاً للمتغيرات، والنتائج كما يبينها الجدول (5):

جدول (5) نتائج اختياري (T-test+ One way Anova) لفحص الفروق بين متوسطات فئات العينة تبعاً لمتغيرات (الجنس، تخصص الكلية، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة)

متغير	فئة المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	قيمة الدلالة	الدلالة اللفظية
الجنس	ذكور	41	3.39	0.60	76	-2.204	0.031	دالة
	إناث	37	3.71	0.68	72.089			
تخصص الكلية	نظرية	19	3.39	0.50	76	-1.179	0.242	غير دالة
	تطبيقية	59	3.59	0.69	42.468			
متغير	مصدر التباين	مجموع	درجة	متوسط	قيمة F	قيمة الدلالة		

المستوى الوظيفي	بين المجموعات	داخل المجموعات	المجموع	المربعات الحرة	المربعات	الدالة	اللفظية
المستوى الوظيفي	بين المجموعات	3.391	2	1.695	4.299	0.071	غير دالة
	داخل المجموعات	29.579	75	.394			
	المجموع	32.970	77				
سنوات الخبرة	بين المجموعات	2.097	2	1.048	2.547	0.085	غير دالة
	داخل المجموعات	30.873	75	.412			
	المجموع	32.970	77				

المصدر: المؤلفون؛ بناءً على نتائج التحليل (SPSS)، (2023)

يتبين من الجدول (5) أن قيمة (t) لخص الفروق بين متوسطات فئتي العينة تبعاً لمتغير الجنس بلغت (-2.204)، وهي دالة إحصائية عند (0.031)؛ لأنها أصغر من ( $\alpha \leq 0.05$ )؛ ويتبين أن الفروق لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط الإناث على الاستبانة ككل (3.71)، وهو أكبر من متوسط الذكور (3.39). أما تبعاً لمتغير الكلية فلم تكن ذات دلالة إحصائية عند (0.242)؛ لأنها أكبر من ( $\alpha \leq 0.05$ ). وكذلك أظهرت نتائج المقارنة بين متوسطات فئات متغير المستوى الوظيفي أن قيمة (f) بلغت (4.299)، وقيمة الدلالة (0.071)، كما بلغت قيمة (f) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (2.547)، وقيمة الدلالة (0.085)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عقيلي (2021) بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، حيث لا توجد فروق دالة بين آراء العينة تعزى لاختلاف (الدرجة العلمية، المنصب الإداري، وسنوات الخبرة)، وتختلف مع دراسة جديبي (2020) بجامعة الملك عبد العزيز، وبيئت وجود فروق عند (0.05) تبعاً لمتغير الخبرة لصالح 10 سنوات فأكثر، وتبعاً للمسمى الوظيفي لصالح (أستاذ)، وكلاهما على المستوى الكلي للاستبانة فقط،

نتيجة السؤال الثالث: "ما سبل توظيف عمليات إدارة المعرفة في زيادة الموارد المالية لجامعة نجران من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟"

ولإجابة عن السؤال جرى تفرغ إجابات العينة على السؤال المفتوح، بالإضافة إلى الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، وتبين أن بإمكان جامعة نجران توظيف عمليات إدارة المعرفة في زيادة الموارد المالية، وكما يلي:

- الاستفادة من براءات الاختراع بدعم وتشجيع الابتكارات والترويج لها وتسويقها.
- تمويل البحث العلمي والمراكز البحثية في الجامعة وإدارتها بنحو أفضل، مع التركيز على الأبحاث التجريبية.
- فتح دراسات تطبيقية مدفوعة الثمن، بالإضافة إلى فتح مجالات جديدة.
- تحويل المعرفة إلى منتجات تستجيب لمتطلبات المجتمع وحاجات مختلف شرائح المجتمع المحلي.
- إقامة شراكات فاعلة في إنتاج المعرفة وتسويقها، وتوفير فرص لترجمة البحوث، وتوظيف الموارد الذاتية للجامعة.
- إنشاء بيوت خبرة لتقديم الاستشارات والدراسات للمستفيدين.
- إنشاء مشروعات بالاستعانة بمراكز البحوث بما يخدم تحويل المعرفة المملوكة للجامعة إلى منتجات وخدمات تخدم المجتمع وتعود على الجامعة بعوائد إضافية.

- استثمار المراكز البحثية والمعامل والنتائج العلمي للجامعة وتفعيل التقنيات في جميع العمليات المعرفية.

### ملخص لأهم نتائج الدراسة:

1. بينت النتائج أن مستوى ممارسة إدارة المعرفة بجامعة نجران حصل على متوسط كلي (3.54 من 5)، مما يشير إلى درجة ممارسة كبيرة لإدارة المعرفة، أما المجالات الفرعية فجاءت مرتبة كالآتي:
  - جاء تخزين المعرفة أولاً، بمتوسط (3.64)، مع استخدام التكنولوجيا الحديثة والشبكة الإلكترونية في تخزين المعرفة.
  - فيما حلّ ثانياً نشر المعرفة بمتوسط (3.62)، باستخدام وسائل متعددة لنشر المعرفة وتسهيل وصول العاملين إلى قواعد المعرفة.
  - وجاء ثالثاً مجال اكتشاف المعرفة بمتوسط (3.53)، مع تفاوت درجات العبارات بين كبيرة ومتوسطة.
  - وحلّ رابعاً إنتاج المعرفة بمتوسط (3.48)، مما يدل على ممارسة كبيرة، مع التنبيه لأهمية تقديم حوافز مالية للباحثين.
  - وخامساً تطبيق المعرفة بمتوسط (3.47)، مع استخدام المعرفة في اتخاذ قرارات سليمة، وتطوير خطط الجامعة.
2. بينت النتائج وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث بمتوسط (3.71) مقابل (3.39) للذكور، مع عدم وجود فروق دالة بناءً على الكلية أو المستوى الوظيفي أو سنوات الخبرة.
3. نصح المستجيبون قيادة الجامعة باستثمار المعرفة مالياً، وذلك بالاستفادة من براءات الاختراع، وتمويل البحث العلمي، وتحويل المعرفة إلى منتجات تجارية.
4. ضرورة إقامة شركات لتسويق المعرفة وتقديم استشارات ودراسات علمية للمستفيدين.
5. التأكيد على فتح دراسات تطبيقية مدفوعة الثمن، وإنشاء بيوت خبرة ومشاريع تعود بعوائد إضافية للجامعة.

### التوصيات والمقترحات:

- بناءً على نتائج الدراسة- وبالإضافة إلى مقترحات العينة- يوصي الباحثون ويقترحون ما يأتي:
1. ضرورة تعزيز ثقافة إدارة المعرفة، بتشجيع التواصل والتعاون بين الموظفين وهيئة التدريس، وتنظيم اجتماعات منتظمة، وورش عمل لتبادل المعرفة والأفكار وتعزيز التعاون في مجالات البحث والابتكار.
  2. وضع خطط إستراتيجية لتنمية رأس المال المعرفي بالجامعة، وتفعيله في ضوء مدخل اقتصاد المعرفة.
  3. توفير قاعدة بيانات منظمة لحفظ وتوليد ونشر المعرفة في وحدات الجامعة كافة، مع تحديث البنية التحتية لتفعيل إدارة المعرفة.
  4. إنشاء وحدة إدارة المعرفة/ فريق عمل يتكامل بجميع الاستشارات المتعلقة بإدارة المعرفة وتفعيل عملياتها وفق معايير اقتصاد المعرفة.
  5. إنشاء صندوق بتمويل وإدارة مشتركة من الجامعة والمؤسسات الاقتصادية لتوفير الدعم المالي والتقني لتطوير ابتكارات منتسبي الجامعات وتحويلها إلى منتجات قابلة للتسويق والتجارة.
  6. إصدار تشريعات تتضمن تخفيض الضرائب على الأنشطة والمشاريع ذات العلاقة بالاقتصاد المعرفي.

7. وضع خطة متكاملة لتوظيف الجامعة في مجال خدمة المجتمع، بما يضمن تفعيلها وتوفير المتطلبات الهيكلية والإدارية لتطوير خدمة المجتمع في مجال التدريب والتعليم المستمر، وتنمية رأس المال الفكري والتنمية المستدامة.
8. توسيع نطاق التعاون مع الشركات والصناعات المحلية والوطنية بإقامة شراكات إستراتيجية تعتمد على استغلال الموارد الداخلية المتاحة للجامعة بنحو أفضل.
9. كما يقترح الباحثون إجراء دراسات تكميلية لسد الفجوة المعرفية، كالآتي:
  - إجراء دراسات مقارنة حول أساليب تطبيق المعرفة بالجامعات العالمية في ضوء مدخل اقتصاد المعرفة.
  - تطوير رأس المال الفكري بجامعة نجران في ضوء مدخل اقتصاد المعرفة.
  - تحليل البرامج الدراسية ومدى مواءمة المقررات مع متطلبات الاقتصاد المعرفي.
  - المجالات والفرص الواعدة المتعلقة باقتصاد المعرفة وفقاً لمتطلبات المجتمع بمنطقة نجران.

#### الشكر والتقدير:

يتقدم المؤلفون بخالص الشكر إلى عمادة البحث العلمي بجامعة نجران على تمويل هذا العمل ضمن برنامج أولويات البحث وتمويل أبحاث نجران برقم المنحة (NU/NRP/SEHRC/12/7).

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- ابن العنزي، سعود بن عيد.. والحربي، نيفين حامد (2015)، معوقات إدارة المعرفة في الجامعات السعودية، *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، 10(1)، (69-82). <https://doi.org/10.128160015550>
- أبو عزام، محمد خالد (2020)، *إدارة المعرفة والاقتصاد المعرفي* (ط1)، عمان: دار زهدي للنشر والتوزيع.
- إلهام، ماضي، بعاج، الهاشمي، وبرطال، عبد القادر (2019)، عمليات إدارة المعرفة ودورها في تنمية كفاءات الموارد البشرية. *مجلة نور للدراسات الاقتصادية*، 6(10)، (108-125). <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1086057>
- بركتة، سامي الكامل (2020)، فلسفة إدارة المعرفة بين النشأة والتطور، *مجلة رواق الحكمة*، 7، (1-23)، متاح على: <https://dspace.zu.edu.ly/bitstream/handle/1/1916/1.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
- جامعة نجران (2022)، خبر: برعاية رئيس #جامعة نجران أ.د. عبد الرحمن الخضير، ينطلق #ملتقى الابتكارات التقنية الأول 2022 الاثنين 21 فبراير على مسرح الجامعة الرئيس. موقع الجامعة على تويتر [https://twitter.com/Najran\\_Univers/status/1495026404399923202](https://twitter.com/Najran_Univers/status/1495026404399923202)
- جامعة نجران (2022)، ملخص الخطة الاستراتيجية لجامعة نجران، صفحة الجامعة الإلكترونية: <https://www.nu.edu.sa/documents/17604178/122561019/20.pdf/1d95f5fb-9092-4aca-bc76-484943aba046>
- الجديبي، رأفت محمد علي (2020)، متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة وعلاقتها بتعزيز التنمية المستدامة بالمملكة وفق رؤية 2030، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 36، (52-95). <https://search.mandumah.com/Record/1035364>
- الربيعان، ثامر محمد (2023)، اقتصاد المعرفة والمراكز الاستشارية: تجارب دولية، *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، 3(4). <https://doi.org/10.56989/benkj.v3i4.247>
- سنيور، أمينة علي (2023)، واقع أودية التقنية كسياسة لتمويل الجامعات السعودية ومقترحات تفعيلها في ضوء تجربة وادي السليكون الأمريكية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(19)، (173-195). <https://doi.org/10.26389/AJSRP.M251222>
- الشمري، أحمد خويتمو.. وعقبته، محمد محمد (2023)، دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي: دراسة تحليلية استدلالية أستمولوجية، *مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم*، 2(2)، (1-16). <https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i2.402>
- صغور، فريد، ودعاس، خليل (2022)، دور التعليم العالي ضمن اقتصاد المعرفة وفق مؤشر المعرفة العالمي- دراسة حالة الجزائر، *مجلة أبحاث ودراسات التنمية*، 9(1)، (396-410). <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/194700>
- عبد الرحمن، نائل محمد (2019)ن واقع تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر مديريها، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*،

11(29)، (1-30)، استرجع في 2023/11/7 من  
<https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/2245>

العتيبي، منصور نايف (2014)، معوقات إدارة المعرفة في الجامعات السعودية من وجهة نظر بعض القيادات الأكاديمية، مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، 38(2)، (614-651).  
<https://search.mandumah.com/Record/650298>

عسيري، زهرة محمد (2017)، تسويق البحوث العلمية في الجامعات السعودية من منظور اقتصاد المعرفة: دراسة تطبيقية بجامعة الملك خالد [رسالة ماجستير منشورة]، موقع الريادة الأكاديمية، -http://dr-alameri.com/wp-content/uploads/2017 %B1.pdf

عقبلي، عثمان بن موسى (2021)، واقع تطبيق إدارة المعرفة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز- الآداب والعلوم الإنسانية، 29(1)، (479-533).  
<https://search.mandumah.com/Record/1165554>  
 استرجع في 2023/11/29

عمادة التحول الرقمي ومصادر المعرفة (2023)، أهداف وحدة التحول الرقمي ومصادر المعرفة، الموقع الرسمي لجامعة نجران. <https://www.nu.edu.sa/web/deanship-of-digital-transformation-and-knowledge-resources/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9>

العنزي، خالد جاسم (2019)، درجة ممارسته مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت لإدارة التميز الإداري في ضوء النموذج الأوربي للتميز [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آل البيت، المرفق.

الغامدي، عفاف أحمد، والسيسي، أريج حمزة (2022)، تقييم أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع ومتطلبات تفعيلها في ضوء اقتصاد المعرفة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(2)، (1-27).  
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.M060621>

غاي، فاطمة (2021)، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في بناء مجتمع المعرفة، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الافتراضي بعنوان: واقع اقتصاد المعرفة في منظومة التعليم والبحث العلمي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة بالدول العربية، المقام يومي 7/31 و 2021/8/2-1، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، (12-21).  
<https://democraticac.de/?p=76489>

الفضيمات، عطفتة معروف (2022)، إدارة المعرفة وعلاقتها بالإبداع الإداري من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة عجلون، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(3)، (1-17).  
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.W210621>

الضوآن، سارة حمد عثمان، والزامل، مها عثمان (2021)، تطوير الأداء الإداري بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء عمليات إدارة المعرفة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 8(20)، (30-56).  
<https://doi.org/10.55074/hesj.v8i20.382>

قرعان، هيفا حسين (2020)، إدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.



كمال الدين، هشام مصطفى، وأبو زيد، محمد محمود (2019)، واقع تطبيق إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء المؤسسي في الجامعات السعودية: دراسة حالة جامعة نجران، *مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات*، 20(1)، (177-213). متاح على الرابط: <http://search.mandumah.com/Record/967895> استرجع في 2023/10/28. <https://doi.org/10.36091/0550-020-001-006>

محمود، ولاء محمود (2018)، تصور مقترح لتنمية رأس المال الفكري بالجامعات المصرية في ضوء مدخل إدارة المعرفة. *مجلة كلية التربية بينها*، 116(6)، (1-94). <https://bu.edu.eg/staff/walaamahmoud8-publications/38822>

نمر، أمين محمد (2018)، دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر عينته من أعضاء هيئة التدريس، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 45(4)، (333-352). <https://eservices.ju.edu.jo>

#### المراجع الاجنبية

Baslom, M. M., & Tong, S.. (2019). Knowledge Management (KM) Practices in Education and Learning: Establishing a Knowledge Economy in Saudi Arabia. *Humanities and Social Sciences Letters*, 7(1), 1–9. <https://doi.org/10.18488/journal.73.2019.71.1.9>

Idrees, H., Xu, J., Haider, S. A., & Tehseen, S. (2023). A systematic review of knowledge management and new product development projects: Trends, issues, and challenges. *Journal of Innovation & Knowledge*, 8(2), 100350. <https://doi.org/10.1016/j.jik.2023.100350>